

## نور على الدرب 271 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والسبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

شيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول كيف يكون الانسان مطبقا لكمال التوحيد الثانية اذا قام العبد بعمل مصادم لكمال التوحيد هل يخرج من السبعين الف؟ بسم الله الرحمن - 00:00:50

الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يكون الرجل مطبقا اي منفذا لكمال التوحيد بان يترك الشرك الاكبر والاصغر والبدع والمحدثات كلها وكمال التوحيد ينقسم الى قسمين كما - 00:01:10 واجب وكمال مستحب. فالمسلم يكمل التوحيد بالقسمين. الواجب والمستحب ويحافظ على عقيدته. نعم. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة العبد اذا قام بعمل مصادم لكمال التوحيد هل يخرج من السبعين الف؟ نعم اذا كان هذا الذنب او المخالفة - 00:01:30 تنافي كمال التوحيد الواجب فانه لا يكون من السبعين الف وكذلك حتى ولو كان الكمال المستحب انما يكون موحدا ناقص التوحيد ولا يكن كامل التوحيد حتى يترك المعاصي الكبائر والصغائر. نعم. يقول الشخص الذي اتى الجمعة ودخل مع الامام - 00:01:50 ما في تشهد هل يعتبر ادرك صلاة الجمعة ويأتي بركعتين ام يصليها ظهرا؟ يصليها ظهرا لان الجمعة والجماعة على الصحيح اتدرك الا بادراك ركعة كاملة؟ فاذا رفع الامام رأسه من الركعة الاخيرة قبل ان يأتي المسبوق دخل معه فانه لا يكون - 00:02:10

الجماعة ولا مدركا للجمعة ويصليها ظهرا بالنسبة للجمعة ويصليها قضاء بالنسبة لغير الجمعة. نعم يقول السائل من السودان لماذا منعت المرأة من زيارة القبور؟ واذا مرت هي بالمقبرة هل تدعو لهم؟ منعت لان الرسول صلى الله عليه - 00:02:30 سلم منعها لعن الله زوارات القبور المتخذين عليها المساجد والشرذ. وذلك لان المرأة ضعيفة قد تتأثر اذا رأت قبر قريبها او لزوجها تتأثر وتجزع وكذلك المرأة اذا انطلقت وذهبت الى المقابر فانه تكون - 00:02:50

للفساق وعرظة لمن يرصدها ويجري خلفها ويراقبها فلا تذهب الى المقام. نعم. احسن الله واليكم يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ عن بعض الناس وتساهلهم في الوصية متى تكتب الوصية وما هي شروطها واين تحرر - 00:03:10 بالحقوق واجبة لا يتركها الانسان اذا كان عنده امانات او ودائع للناس اوله حقوق عند الناس غير مكتوبة او عليه لديون للناس او له ديون غير موثقة عند الناس فانه يوصي بها ويثبته لاجل الا تطيع. اما الوصية بالتبرع - 00:03:30

شيء من ماله بعد موته فهي مستحبة وليست واجبة واليوم الوصايا توثق بالمحاكم توثق بالمحاكم الذي يريد ان يوصي يذهب الى كاتب العدل او الى القاضي ويكتب وصيته عنده. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ نحن ندرس خارج المملكة و - 00:03:50

اخذنا بفتوى اننا نجمع ونقصر اه في غرفتنا هل يجوز لنا ذلك يا فضيلة الشيخ حتى رجوعنا الى بلدنا؟ لا لا يجوز كل ذلك وانتم لم تصلوا لان صلاتكم غير صحيحة والفتوى لا تفيدكم لان جمهور اهل العلم وهو القول الصحيح ان المقيم اقامة - 00:04:10

تزيد على اربعة ايام ينقطع سفره ويلزمه ما يلزم المقيم من الصيام واثام الصلاة وانتم تقيمون سنين للدراسة او كيف لا تكونوا مسافرين. انتم تستأجرون بيوت وربما تملكون تملكون بيوت للاقامة. المسافر هل يستأجر بيت طويل سنتين - [00:04:30](#)

وثلاث هل المسافر يشتري بيتا؟ هذه امور الاقامة ليست امور السفر فانتم هل غلط في هذا الشيء ولا تغركم هذه الاقوال وهذه

الفتاوى لان جمهور اهل العلم والدليل من الكتاب والسنة على عدم الترخص للمقيم اقامة طويلة. نعم احسن - [00:04:50](#)

الله اليكم. اه فضيلة الشيخ هذا السائل عبدالعزيز اه يقول هل من فاتته صلاة المغرب يصلها سرية او جهرية؟ صلاة الليل سواء مع

الجماعة او صلاها منفردا هذا مستحب الى جهر فهو مستحب وان اصر فلا بأس. نعم. يقول السائل اذا نذرت لله نذرا - [00:05:10](#)

بان اذبح واعمل وليمة ثم غيرت رأيي بان اذبح واوزع ما اذبحه على الفقراء. هذا من نذر المباح انت نذرت ان ولمه تأكلها انت

واصدقاؤك ثم عدلت الى توزيعها كلاهما امر طيب. نعم. يقول بالنسبة للدعاء وعن اثره في - [00:05:30](#)

في تغيير الاحوال وهل يجوز الدعاء في الصلاة ايضا باشيء دنيوية؟ ان يجعل دعاء الصلاة كله في امور الدنيا لا يجوز. اما اذا دعا

بامور الآخرة ودعا معه بما يحتاجه من امور الدنيا فلا بأس بذلك. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم قول الانسان -

[00:05:50](#)

انا اكره الملتزمين على النفاق الذي يكره المستقيمون على الدين هذا علامة نفاق والعياذ بالله عليه ان يتوب الى الله ويستغفر ربه عز

نعم. ايضا من اسئلني يقول كيف يتخلص الشخص من المال الحرام؟ ما هي الطرق في ذلك مأجورين؟ المال الحرام اذا كان -

[00:06:10](#)

اصحابه الذين اخذوا منهم يجب عليه ان يرده عليهم ان يتوب الى الله ويرده عليهم. اما اذا كان لا يعرف اصحابه تاب الى الله واراد

ان تخلص منه يضعه في مشروع من المشاريع النافعة لانه في حكم المال الظايع الذي ليس له مالك. نعم. احسن الله اليكم. يقول

السائل - [00:06:30](#)

ليعمل امور محرمة في الشرع. وقمت بنصحه ولكن لا فائدة. واذا ايضا قمت بنصيحته غضب علي وهو الان لا يكلمني ولي قرابة ثلاثة

اشهر ونحن في خصام وهو لا يكلمني لانني حاولت ان احاوره ولم يسمع مني. انت ادبت - [00:06:50](#)

جزاك الله خيرا ونصحته وهذا من حقه عليك واما هو آآ يجب عليه ان يقبل النصيحة وان لا تأخذه العزة بالاثم واذا هجره فالاثم عليه

هو انت ليس عليك اثم في هذا لانك لم تخطئ في حقه. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول انا احرص على الصلاة - [00:07:10](#)

ولكنني اه فضيلة الشيخ بالنسبة للخشوع قليل الخشوع واكثر من السرحان فهل صلاتي صحيحة وينقص اجري صلاتك صحيحة

ولكن ينقص اجرك اذا كثر او قل فيها السرحان والوسواس فعليك ان تستعيز بالله من الشيطان وان تحضر قلبك - [00:07:30](#)

وان تطرد الوسواس تقبل على صلاتك فاذا فعلت ذلك فانه لا يضر بك باذن الله. نعم. يقول اذا شعر المصلي بانه اخل سكينه في احدى

ركعات الصلاة المفروضة او النافلة. فماذا يفعل؟ هل يأتي بسجود السهو؟ سكينه او الطمأنينة. الطمأنينة نعم يا شيخ. اذا - [00:07:50](#)

تخلي بالطمأنينة طمأنينة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا به لان النبي صلى الله عليه وسلم امر المصلي الذي لا يطمئن في

صلاته امره بالاعادة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. بعض المرات يا فضيلة الشيخ امام المسجد يطول في احدى السجعات وايضا

في - [00:08:10](#)

باحدى الركعات يطول دون الاخرى. هل تكون الركعات بالتساوي؟ نعم. تكون الصلاة متعادلة. اذا اطال القيام يطيل الركوع والسجود

واذا خفف القيام يخفف الركوع والسجود. واذا توسط يوسط الركوع والسجود. فتكون صلاته متعادلة. نعم. فضيلة الشيخ -

[00:08:30](#)

هذا السائل يقول ما حكم الاتكاء على المصحف؟ وايضا لاحظ ان البعض من المصلين يمد الرجل او الرجلين الى الصندوق الذي يحمل

صاحب فما الحكم في مثل ذلك؟ لا يجوز الاتكاء على المصحف ولا يجوز توسده لان هذا من الاهانة له والمصحف الشريف يرفع واما

مد - [00:08:50](#)

رجلين فاذا كان بعيدا من الصندوق لا مانع اما اذا كان قريبا فان كانت من مصاحف حذاء رجله ويمد رجله اليها وهي حذاء رجله

هذا لا يجوز يجوز اما اذا كانت مرتفعة فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول كيف نشرح صفات الله عز وجل - [00:09:10](#)

عن طريق الاشارة وهل يجوز ذلك؟ تشرحونها بما يفهمهم لمعانيها. نعم. بالنسبة لرفع اليدين في دعاء السفر ودخول المنزل وركوب الدابة هل هو مشروع يا شيخ؟ لم يرد هذا يدعى بدون رفع يدين. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ بالنسبة لتصوير - [00:09:30](#) الصفوف هناك من يتساءل بتسوية الصفوف. فما حكم هذا مأجورين؟ هذا ترك واجبا. الذي يتساهل في تسوية الصفوف ترك واجبا فيجب تسوية الصفوف بين المصلين انفسهم والامام ايضا يسويهم وينظر اليهم ويلاحظ ما يحصل في الصف من خلل. نعم - [00:09:50](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من سائل يقول هل يشترط وجود نية الجمع عند افتتاح الصلاة الاولى؟ هذا فيه جمع التقديم نعم نعم قالوا يشترط واما في جمع التأخير فلا يشترط هذا والصحيح انه لا يشترط في الحالتين فلو انه صلى الاولى ثم بدأ - [00:10:10](#) له من يجمع فلا مانع ما دام لم يفت الوقت يعني لم يفت وقت الجمع. نعم. احسن الله اليكم يقول شخص عليه مؤخر صدق قدره اه عشرين الف ريال يحل بادنئ الاجلين الموت او الطلاق. السؤال يا شيخ هل يجوز له ان يعجل ذلك للمرأة ليسلم من الدين - [00:10:30](#)

هل على المرأة زكاة هذا المال اذا كان نقود؟ نعم على المرأة زكاة ما فيها اذا كان في ذمة الزوج لانه دين في ذمته واذا كان المهر مؤجلا فلزوج ان يعجله يدفعه لها عاجلا. لا بأس بذلك. نعم. هذا سائل يا فضيلة الشيخ ارسل - [00:10:50](#) بسؤال يقول فيه فضيلة الشيخ ما الدليل على عموم الرسالة المحمدية الخالدة احسن الله اليكم. ما اظن السائل لا يقرأ القرآن هذا في القرآن وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي - [00:11:10](#) له ملك السماوات والارض. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما افضل الدعاء اذا وافقت اه ليلة القدر ان ادعو به وكذلك اخر ساعة من يوم الجمعة وفي عرفة الدعاء المأثور الذي دعا به الرسول صلى الله عليه وسلم. بالنسبة - [00:11:30](#) لليلة القدر سألته عائشة رضي الله عنها ماذا تقول؟ قال قولي اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني فيكثر من هذا ويدعو وايضا بغيره معه. واما يوم الجمعة فلم يرد دعاء معين ولكن المسلم يجتهد في الدعاء بامور دينه وودنياه - [00:11:50](#) ذلك الساعة في يوم الجمعة لم يرد في تحديد الدعاء فيها دعاء معين. واما بعرفة نعم. النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نعم. هذا - [00:12:10](#)

سائل عيسى يقول فضيلة الشيخ هل يجوز الحلف بنعمة الله مثل وهذه النعمة؟ لا النعمة مخلوقة ولا يجوز الحلف بها انما يحلف بالله او باسم من من اسمائه او صفة من صفاته سبحانه وتعالى. واما النعمة اذا اريد بها الاكل او الشرب او غير ذلك من النعم فهي مخلوق لا - [00:12:30](#)

له بها. نعم. هذا ابو عبد الله يقول يا فضيلة الشيخ سؤالي حول التوسل. ما هو التوسل؟ واذا جعلت شخص واسطة بيني وبين الله مع علمي بان الله هو القادر على ذلك. وهو النافع الضار. وهذا الشخص بفضل عند الله. التوسل هو التقرب الى الله - [00:12:50](#) عز وجل والوسيلة هي القربى والطاعة وليس المراد بالوسيلة اتخاذ شخص بينك وبين الله هذا لا يجوز لا يجوز ان تجعل بينك وبين الله واسطة ادعو الله مباشرة بدون واسطة لانه لم يرد دليل على جعل الواسطة بين الداعي وبين الله من خلقه لا يجوز هذا هذا من البدع - [00:13:10](#)

وقد يكون شركا اذا اذا صرف لهذا الواسطة شيء من العبادة ان ذبح له او نذر له او هذا واقع من عباد القبور اليوم فيعبدون بالذبايح القربات كما فعل اهل الجاهلية يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:13:30](#) عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هذي حجتهم وهي باطلة والله ليس بينه وبين خلقه في وسائط من المخلوقين ما امرنا بعبادته وامرنا بدعائه وسؤاله بدون وسائط. نعم. احسن الله اليكم. هذا نور الدين يقول - [00:13:50](#)

الشيخ ما حكم المريض اذا كان يصلي ولكن لا يتحرى القبلة لابد من استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة وولي وجهك شطر المسجد الحرام حيثما كنتم وولوا وجوهكم شطرا. الا اذا لم يستطعوا استقبال القبلة فانها يسقط عنه هذا الشرط ويصلي -

00:14:10

على حسب حاله والا التنفل في السفر للذي يسير في الليل يسير على راحلته على سيارته على دابته في الليل له ان يصلي صلاة الليل على المركوب اينما توجه به. نعم. فضيلة الشيخ هذا ابو يوسف يقول السلام عليكم سؤالي مسجد بني - 00:14:30

اذا وبقي الفرش فيه ناقصا فهل اذا اشتركت في شراء الفرش لاجر البناء؟ لك اجر الفرش لك اجر الفرش والبناء لاجر لمن بنى. نعم. يقول لدينا خطيب يقول في خطبته اعوذ بالله من الله ويستدل بقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بك منك - 00:14:50

هذا بدعة هذا الدعاء بدعة لا يقول اعوذ بالله من الله لا يجوز هذا لان هذا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما ثبت عن الرسول واعوذ بك من - 00:15:10

في دعاء القنوت. نعم. لا في الخطبة. نعم. هذا ابو عمار يقول الشيخ بالنسبة للعائن كيف يتوضأ وكيف يسكب الماء على عيون وحدثونا ما هو الافضل في ذلك اذا اصيب الانسان بالعين؟ توضأ وضوءه للصلاة او يغسل يديه ووجهه - 00:15:20

او يغسل شيئا من ازاره ويصب على من اصابته العين ويبرأ باذن الله هذا من العلاج للعين. نعم. هل هناك دليل بان الذي نجس ولو صلى الشخص بثوب فيه بعض المذيع هل تبطل الصلاة؟ نعم الرسول امر بغسله بنضحه. دليل ان الرسول امر بنضحه - 00:15:40

وامر بغسل الذكر منه. نعم. يقول فضيلة الشيخ اه ابو ريان نحن في مدرسة ثانوية ويبعد عنا المسجد الخاص بالحي حوالي ميتين متر ونحن نصلي داخل المدرسة بالمصلى الخاص في فناء المدرسة. السؤال هل نؤذن للصلاة ام نكتفي - 00:16:00

عن المسجد الذي قد لا نسمعه لكبر المدرسة. اذا كنتم اذا خرجتم من المسجد يحصل اه يعني خلل في طلاب يتفرون فتريدون ان تضبطوهم يصلون في المدرسة لا بأس بذلك والاذان يكفي اذان المساجد التي حولكم واذا اذنتم - 00:16:20

فلا بأس بذلك لكن لا يكون بصوت مرتفع يشبه المساجد. نعم. اخيرا الشيخ صالح يقول شخص يصلي بالناس فقرأ الفاتحة ثم ذكر انه نسي اية ثم اعاد القراءة للفاتحة هل ما فعله صحيح؟ نعم. ما فعله لابد لابد من هذا قراءة الفاتحة ركن من اركان - 00:16:40

عن الصلاة بجميع الفاظها حتى التشديدات التي فيها الحرف المشدد عن حرفين اه لا بد من قراءة الفاتحة كاملة بحروفها في ذاتها وحركاتها لابد من هذا لانها ركن من اركان الصلاة. نعم. واذا تركه شيخ صالح هل يجب عليه سجود سهو؟ اذا تركها ما - 00:17:00

في سجود السهو يأتي بركعة كاملة ثم يسجد للسهو. نعم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. وانتهى هذا القول الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله

لفضيلته وشكر لزميله - 00:17:20

مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:40